

أصول الشاشي

وبمثله لو قال لا أفارقك (أو) تقضي ديني يكون بمعنى (حتى) تقضي ديني .

بحث إفادة حتى معنى الغاية .

فصل حتى للغاية .

كإلى فإذا كان ما قبلها قابلاً للامتداد وما بعدها يصلح غاية له كانت الكلمة عاملة بحقيقتها .

مثاله ما قال محمد إذا قال عبدي حر إن لم أضربك حتى يشفع فلان أو حتى تصيح أو حتى تشتكي بين يدي أو حتى يدخل الليل كانت الكلمة عاملة بحقيقتها لأن الضرب بالتكرار يحتمل الامتداد وشفاعة فلان وأمثالها تصلح غاية للضرب .

فلو امتنع عن الضرب قبل الغاية حث .

ولو حلف لا يفارق غريمه حتى يقضيه دينه ففارق قبل قضاء الدين حث .

فإذا تعذر العمل بالحقيقة لمانع كالعرف كما لو حلف أن يضربه حتى يموت أو حتى يقتله حمل على الضرب الشديد باعتبار العرف .

وإن لم يكن الأول قبلاً للامتداد والآخر صالحاً للغاية وصلح الأول سبباً والآخر جزاء يحمل على الجزاء